اليوم الوطني السعودي الـ95.. مسيرة توحيد وإنجازات تُلهم العالم

تحتفل المملكة العربية السعودية اليوم بعيدها الوطني الـ95، والذي يصادف يوم 23 سبتمبر من كل عام، وذلك تخليدا لذكرى توحيد المملكة وتأسيسها على يدي الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود، رحمه الله. هذا اليوم يجسد ملحمة تاريخية عظيمة، قادها الملك المؤسس لتوحيد هذه الأرض الطيبة تحت راية التوحيد والمجد، لتبدأ مسيرة العز والفخر والازدهار التي تعيشها اليوم. وفي هذا اليوم تحتفل المملكة العربية السعودية بمسيرة شهدت فيها إنجازات عظيمة وتحولات عميقة، كان محورها الإنسان السعودي وطموحه، والتي تعززها رؤية 2030، لتسير بها نحو مستقبل أكثر إشراقا وتطورا في مختلف المجالات.

وبهذه المناسبة، أعلنت الهيئة العامة للترفيه السعودية عن شعار اليوم الوطني السعودي الـ95 والذي جاء هذا العام تحت شعار «عزنا بطبعنا» ويجسد الشعار الفخر الوطني بما تحمله المملكة من إرث ثقافي وإنساني وتاريخي.

ويبرز الشعار ما يتحلى به أبناء المملكة من صفات أصيلة ترافقهم منذ الولادة، من الكرم والطموح إلى الفزعة والأصالة والجودة، وهي قيم انعكست في تعاملاتهم اليومية وأسهمت في ترسيخ مكانة المواطن السعودي مثالا للفخر والاعتزاز، مما يؤكد الرؤية الطموحة التي ينطلق منها أبناء المملكة لتحقيق النجاحات، وتشييد مستقبل يواكب طموحات الوطن وأبنائه.

ويأتي إطلاق الهوية هذا العام ليعزز روح الانتماء، ويجسد معاني الاعتزاز بالموروث والقيم الأصيلة التي شكلت حاضر المملكة وأسست لمستقبلها، فيما تستعد مختلف مناطق المملكة للاحتفال بهذه المناسبة الغالية عبر فعاليات وأنشطة وطنية متنوعة تعكس مكانة اليوم الوطني في قلوب المواطنين والمقيمين.

وتستمر المملكة العربية السعودية في مواصلة مسيرة العز والعطاء تحت قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان آل سعود ولي العهد رئيس مجلس الوزراء السعودي.

هذه المسيرة التي اكد عليها الأمير محمد بن سلمان خلال افتتاحه أعمال السنة الثانية من الدورة التاسعة لمجلس الشورى السعودي، قائلا: قامت هذه الدولة منذ ثلاثة قرون على مبادئ راسخة ترتكز على إعلاء الشريعة الإسلامية وإقامة العدل والشورى، وإننا نعتز بهذا النهج المبارك، وأن شرفنا الله بخدمة الحرمين الشريفين، وهي مسؤولية نوليها كل العناية والاهتمام، ونسخر لها كل طاقاتنا.

إنجازات اقتصادية

وتطرق ولي العهد إلى الشق الاقتصادي، مضيفا: يمضي اقتصادنا في تنويع مساراته وتأكيد قدرته على تقليص اعتماده على النفط، وللمرة الأولى في تاريخنا حققت الأنشطة غير النفطية 56٪ من الناتج المحلي الإجمالي الذي بلغ مستويات تتجاوز أربعة ونصف تريليون ريال، كل ذلك وغيره من المنجزات جعلت المملكة مركزا عالميا يستقطب مختلف النشاطات، ولعل اختيار 660 شركة عالمية المملكة مقرا إقليميا لها، وهو أكثر مما كان مستهدفا لعام 2030، يجسد ما تحقق في البنية التحتية ومستوى الخدمات التقنية، مما يؤكد متانة الاقتصاد السعودي وآفاقه المستقبلية الرحبة.

وفي إطار الاستثمارات في التوجهات المستقبلية، فإن الاتفاقات التي تم عقدها في مجال الذكاء الاصطناعي تستكمل جوانب من حلقة برامج الرؤية لتكون المملكة خلال السنوات المقبلة مركزا عالميا لهذا المجال.

ونعمل في البرامج العسكرية على رفع القدرات الدفاعية إلى أعلى مستويات متقدمة عالميا.

كما أن التعاون مع شركائنا الإستراتيجيين يسهم في تحقيق مستهدفاتنا في توطين الصناعة العسكرية وتسريعها التي وصلت الآن إلى أكثر من 19٪ بعد أن كانت لا تتجاوز 2٪.

وقال صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان: تدرك الدولة أن وجود مالية عامة قوية لا تعتمد على مصدر وحيد متذبذب للإيرادات، ضرورة ومطلب أساسي للتنمية والتنويع الاقتصادي المستدام، ومن خلالها تنمو الفرص الوظيفية المتنوعة. لقد عملت الدولة منذ انطلاق الرؤية على بناء هذا الأساس، مما أكسب بلادنا اقتصادا صلبا جعل منها وجهة للاستثمار، كما تحقق الكثير من الأهداف التي نسعى إليها، ومن ذلك وصول نسبة البطالة إلى أدنى مستوياتها، وارتفاع نسبة مشاركة المرأة في سوق العمل إلى أعلى درجاته، وانخفاض نسبة محدودي الدخل.

وفي هذا الإطار، نواصل تقييم الأثر الاقتصادي والاجتماعي للإنفاق العام لضمان توجيه الموارد نحو الأولويات الوطنية ضمن سعينا المستمر لخدمة المواطن وزيادة دخله، ورفع مستوى الخدمات المقدمة، وتحسين جودة الحياة للمواطن والمقيم والزائر.

ولفت إلى أن «النمو الاقتصادي القوي الذي تعيشه المملكة اليوم صاحبه ارتفاع في أسعار العقار السكني في بعض مناطق المملكة إلى مستويات غير مقبولة، مما أدى إلى بعض التشوهات في القطاع وتسببها في ارتفاع متوسط تكلفة السكن بالنسبة

المملكة الأولى عالمياً في نمو منظومة الابتكار وريادة الأعمال والشركات التقنية

واس: كشف تقرير StartupBlink العالمي عن تحقيق المملكة العربية السعودية إنجازا جديدا بتصدرها المرتبة الأولى عالميا في نمو منظومة الابتكار وريادة الأعمال، واختيارها «دولة العام 2025» وفق نتائج التقرير.

ويجسد هذا الإنجاز المكانة الريادية المتقدمة التي تحتلها المملكة على خارطة الابتكار والاقتصاد الرقمي عالميا، إلى جانب الجهود المتكاملة التي يقودها البرنامج الوطني لتنمية تقنية المعلومات والجهات الحكومية والخاصة ومنظومة ريادة الأعمال في المملكة.

وعلى مستوى المدن العالمية، سجلت مدينة الرياض أعلى معدل نمو عالمي ضمن أفضل 100 مدينة في منظومة الابتكار وريادة الأعمال، إذ تصدرت عالميا في تقنيات النانو وتقنيات النقل، وحلت ثانيا في تقنيات التمويل.

وأبرز التقرير القدرات التقنية للمملكة، إذ حققت مراكز عالمية في المؤشرات الفرعية، محققة المركز الأول عالميا في تقنيات الرعاية الصحية المعيشية، والمركز الثاني عالميا في تقنيات التأمين والاستثمار، وتطبيقات التوصيل والخدمات اللوجستية، والثالث عالميا في المدفوعات الرقمية، والخامس عالميا في الألعاب الإلكترونية، والسابع في تقنيات التعليم.

ويعكس هذا التقدم النوعي عمق المنظومة السعودية وتنوعها وثقة المستثمرين المتزايدة في الاقتصاد الوطني، مما يشكل حافزا إضافيا لتوسيع آفاق الابتكار وتعزيز الفرص الاستثمارية، دعما لتحقيق مستهدفات «رؤية 2030» نحو بناء اقتصاد رقمي مستدام وريادي.

الأنباء
الثلاثاء 23 سبتمبر 2025
alanba.com.kw

شاهد الصفحة PDF

للمرة الأولى تحقق الأنشطة غير النفطية 56٪ من الناتج المحلي الإجمالي بمستويات تتجاوز أربعة ونصف تريليون ريال

مستهدفات المملكة في توطين الصناعة العسكرية وصلت إلى أكثر من 19٪ بعد أن كانت لا تتجاوز 2٪

السعودية تؤكد موقفها أن أرض غزة فلسطينية وحق أهلها ثابت لا ينتزعه عدوان ولا تلغيه تهديدات

المملكة اتخذت مواقف محورية ونفذت مبادرات في رفع العقوبات عن سورية ومساندة جهودها لضمان وحدة أراضيها

إلى دخل المواطن، مما استدعى العمل إلى وضع سياسات تعيد توازن هذا القطاع بما يخفض كلفة العقار، ويشجع على الاستثمار في التطوير العقاري، ويتيح خيارات مناسبة ومتعددة للمواطنين والمستثمرين».

وأضاف: لقد أظهرت المرحلة السابقة قدرة القطاعين العام والخاص على مواجهة التحديات والتأقلم السريع مع تغير الظروف، كما كان لجودة الأداء الحكومي دور بارز في امتصاص الصدمات الاقتصادية ومرونة ومراجعة مسار برامج وتحويرها ومكوناتها لتكون أكثر مناعة ضد أي تقلبات دون تعطيل متطلبات التنمية. إن المصلحة العامة هي الهدف الأسمى الذي نتوخاه من تلك البرامج والمستهدفات. ونحن عازمون على تحقيقها وإكمالها. إلا أننا نؤكد أيضا أننا لن نتردد في إلغاء أو إجراء أي تعديل جذري لأي برامج أو مستهدفات تبين لنا أن المصلحة العامة تقتضي ذلك.

وأدان ولي العهد السعودي «استمرار الاعتداءات الغاشمة على الشعب الفلسطيني الشقيق في غزة والإمعان في ارتكاب جرائم التجويع والتهجير القسري. أرض غزة فلسطينية وحق أهلها ثابت لا ينتزعه عدوان ولا تلغيه تهديدات، وموقفنا ثابت هو حماية الحق والعمل الجاد لمنع انتهاكاته».

وحول الشأن السوري، قال: اتخذت المملكة مواقف محورية ونفذت مبادرات متعددة، بدءا من النجاح في رفع العقوبات الدولية عن سورية الشقيقة، ومساندة جهودها لضمان وحدة أراضيها وإعادة بناء اقتصادها. ونأمل أن يتحقق الاستقرار في لبنان واليمن والسودان.

رؤية 2030

كشف التقرير السنوي لرؤية 2030 عن أن نسبة المبادرات المكتملة التي تسير على المسار الصحيح بلغت 85٪، بواقع 674 مبادرة مكتملة، و596 في المسار الصحيح من أصل إجمالي 1502 مبادرة نشطة، كما حقق 93٪ من مؤشرات رؤية المملكة للبرامج والإستراتيجيات الوطنية مستهدفاتها المرحلية أو تجاوزتها أو قاربت على تحقيقها في عام 2024، منها 257 مؤشرا تخطى مستهدفه السنوي، و18 مؤشرا حقق مستهدفه السنوي، كما تحققت 8 مستهدفات لرؤية قبل أوانها بـ 6 سنوات.

وحقق عدد من المؤشرات مستهدفات عام 2030 مبكرا، من أبرزها تجاوز عدد السياح حاجز 100 مليون زائر، وتسجيل 8 مواقع سعودية في قائمة التراث العالمي لليونسكو، وارتفاع عدد المتطوعين إلى 1,2 مليون، متخطين مستهدف عام 2030 البالغ مليون متطوع، كما بلغت نسبة مشاركة المرأة في سوق العمل 33,5٪، متجاوزة مستهدف 2030 البالغ 30٪.

وقفزت المملكة 32 مرتبة في مؤشر المشاركة الإلكترونية منذ عام 2016 لتصل للمرتبة السابعة عالميا، متخطية مستهدفها لعام 2030 بالوصول إلى المراتب العشرة الأولى، كما قفزت 30 مرتبة في مؤشر الأمم المتحدة لتطوير الحكومة الإلكترونية مقارنة بخط الأساس، لتصل إلى المرتبة السادسة عالميا، مقتربة من مستهدف عام 2030 المتمثل في الوصول للمراتب الخمس الأولى.

الحج والعمرة

ونتيجة الخطط والحزم التي عملت عليها المملكة لتمكين أكبر عدد من المسلمين من أداء فريضتي الحج والعمرة، مع إثراء تجربتهم الدينية والثقافية عبر توفير بنية تحتية متقدمة وخدمات رقمية متكاملة، سجلت المملكة أعلى رقم تاريخي بوصول أعداد المعتمرين إلى 16,92 مليون معتمر، متخطية بذلك مستهدف العام البالغ 11,3 مليون معتمر.

الإسكان

وبلغت نسبة تملك الأسر السعودية للمساكن 65,4٪، مقارنة بـ 47٪ في عام 2016، متجاوزة مستهدف عام 2025، وتمكنت أكثر من 850 ألف أسرة سعودية من تملك مساكنها بنهاية 2024، فيما وصلت تغطية خدمات الرعاية الصحية إلى 96,4٪ من التجمعات السكانية، مقتربة من مستهدف عام 2030 البالغ 99,5٪.

وتبين مؤشرات «التقرير السنوي» تضاعف إجمالي الأصول المدارة لصندوق الاستثمارات العامة بأكثر من 3 مرات منذ انطلاق الرؤية لتصل إلى 3,53 تريليونات ريال، متجاوزة مستهدف العام، وبلغت نسبة مساهمة القطاع الخاص في إجمالي الناتج المحلي السعودي 47٪، ومتجاوزة مستهدف عام 2024.

وتتوالى الإنجازات التي حققتها رؤية المملكة، إذ ارتفع عدد العاملين في المنشآت الصغيرة والمتوسطة إلى 7,86 ملايين موظف، متجاوزا مستهدف العام.

وصنفت 4 جامعات سعودية ضمن أفضل 500 جامعة في العالم، وجاءت جامعة الملك سعود في المرتبة الـ90 عالميا، مما يجعلها أول جامعة سعودية تدخل ضمن أفضل 100 جامعة عالمية، كما ارتفعت نسبة الشركات الكبرى التي تقدم برامج المسؤولية الاجتماعية إلى 71,67٪، متجاوزة مستهدف العام، إلى جانب إسهام القطاع غير الربحي في الناتج المحلي الإجمالي بنسبة تبلغ 1٪، مستهدفا الوصول إلى 5٪ في عام 2030.

وتطرق التقرير السنوي لرؤية المملكة 2030 لعام 2024 إلى الإنجازات الاستثنائية التي تحققت ومنها تقدم المملكة إلى المركز الـ 16 في مؤشر التنافسية العالمي، واحتفاظها بالصدارة على مستوى الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في الاستثمار الجريء بنسبة 40٪، كما تجاوز مؤشر توليد الفرص الاستثمارية مستهدف عام 2024، محققا أكثر من 1800 فرصة استثمارية.

ومن الإنجازات الاستثنائية وفق تصنيف «بيئة ممكنة» ذكر التقرير أن عام 2024 شهد دخول مستشفى صحة الافتراضي لموسوعة غينيس بصفته أكبر مستشفى افتراضي في العالم، وأدرجت 7 مستشفيات سعودية ضمن أفضل 250 مستشفى في العالم، وحقق مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث المركز الأول عالميا في استخدام التقنية الطبية، واعتمدت 16 مدينة سعودية مدنا صحية، لتصبح المملكة أعلى دولة في المنطقة من حيث عدد المدن الصحية المعتمدة عالميا، وارتفعت نسبة جاهزية المناطق الصحية في المملكة لمواجهة المخاطر الصحية إلى 92٪.

وتستمر الإنجازات النوعية كذلك على الصعيد الدولي، إذ حصد الطلبة السعوديون 114 ميدالية وجائزة كبرى في أكبر مسابقتين عالميتين في مجالات العلوم والهندسة والاختراع، وهما «آيسف 2024» و«آيتكس 2024».

وحققت المملكة مراكز متقدمة عالميا في الريادة الرقمية، إذ جاءت الأولى في مؤشر عدد مستخدمي الإنترنت، والثاني عالميا في مؤشر التحول الرقمي في الشركات، وكذلك المركز الثاني عالميا في مؤشر تطوير وتطبيق التقنية.

وفازت المملكة باستضافة النسخة الأكبر من بطولة كأس العالم لكرة القدم 2034، لتكون أول دولة في التاريخ تستضيف هذا الحدث بمفردها بنظامه الجديد، وابتكرت المملكة بطولة كأس العالم للرياضات الإلكترونية واستضافت نسختها الأولى، وتوسعت المملكة بمنح تأشيرة زيارة المملكة إلكترونيا لتصل إلى 66 دولة.

ووفق تصنيف التقرير لرؤية مستدامة زرعت المملكة أكثر من 115 مليون شجرة بنهاية 2024، وبلغت مساهمة القطاع الزراعي في الناتج المحلي الإجمالي 114 مليار ريال، وأعيد تأهيل أكثر من 118 ألف هكتار من الأراضي المتدهورة، وأعيد توطين أكثر من 7800 حيوان مهدد بالانقراض.

كنوز الجوف تروي حضارة عمرها آلاف السنين وتستقطب الزوار

سكاكا ـ واس: تشهد المواقع الأثرية في منطقة الجوف إقبالا متزايدا من الزوار والمهتمين بالتراث، لما تحتضنه من معالم تاريخية تمتد لآلاف السنين، تعكس العمق الحضاري والثراء الثقافي الذي تتميز به المنطقة والمملكة بشكل عام.

وتبرز من بين هذه المواقع بئر سيسرا في مدينة سكاكا، المنحوتة في الصخر منذ الحقبة النبطية ما بين القرن الأول قبل الميلاد والقرن الأول الميلادي، بعمق يصل إلى 15 مترا، وتتميز بفتحة شرقية تغذي المزارع عبر قناة مائية منحوتة في الصخر.

كما يستقطب موقع أعمدة الرجاجيل في قارا جنوب سكاكا عشاق الآثار والباحثين، حيث يعود تاريخه إلى نحو 6500 عام، ويضم 50 مجموعة من الأعمدة الرملية التي يصل ارتفاعها إلى 3 أمتار، وقد ارتبط اسمها بشكلها الذي يبدو للناظر وكأنه مجموعة من الرجال.

أما موقع نحت الجمل شرق سكاكا، فيعد من أندر المواقع عالميا لنحت الحيوانات المجسمة بالحجم الطبيعي، إذ يضم 21 نحتا صخريا بينها 17 لجمال تعود لفترة ما بين 2600 و5200 سنة قبل الميلاد، مما يجعله أحد أقدم الشواهد على الإبداع الإنساني في النحت.

وفي إطار دورها، تعمل هيئة التراث على إبراز قيمة هذه المواقع عبر إطلاق برامج تعريفية وفعاليات ميدانية للمهتمين، إلى جانب سعيها الدائم نحو حماية هذه المواقع، وتطويرها، والتعريف بها، بما يعزز حضورها المحلي والدولي، ويدعم الحراك الثقافي الذي تشهده المنطقة، ويسهم في تنمية الاقتصاد المحلي، انسجاما مع مستهدفات رؤية «المملكة 2030» في صون التراث الوطني وإبرازه عالميا.

«مسار كدانة» وجهة ترفيهية مستدامة لسكان مكة المكرمة وزوارها

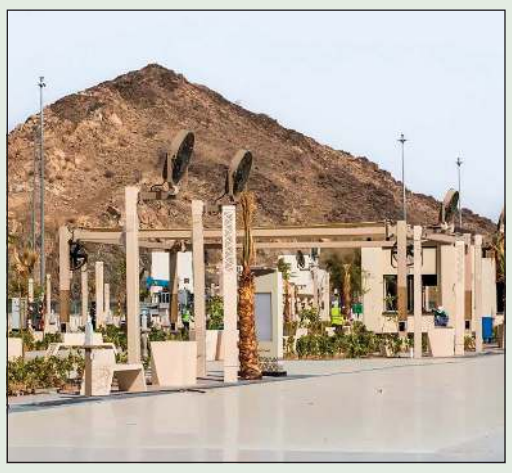

مكة المكرمة ـ واس: يعتبر «مسار كدانة» نقطة التقاء تجمع بين أصالة المكان وحيوية المجتمع، وتستقبل زوارها على مدار العام، انطلاقا من مستهدفات رؤية «المملكة 2030» في تعزيز جودة الحياة وبناء مجتمع حيوي،

ويأتي «مسار كدانة» استكمالا لخطط التطوير والتنمية التي تعكف كدانة للتنمية والتطوير ـ الذراع التنفيذية للهيئة الملكية لمدينة مكة المكرمة والمشاعر المقدسة ـ على تنفيذها في مزدلفة بالتعاون مع القطاعات ذات العلاقة، لتحويلها إلى وجهة مستدامة ومتنفس لسكان مكة المكرمة وزوارها مع الحرص على تهيئتها بكافة الخدمات التي تلبي رغباتهم وتثري تجربتهم طوال العام، ولاسيما إبراز البعد الحضاري والإنساني للمنطقة، بما يسهم في استدامة إعمار المشاعر المقدسة وتحقيق مستهدفات رؤية «المملكة 2030».

ويمتاز المسار بعناصر موائمة لاحتياجات الزوار بمختلف الفئات العمرية، ويضم مسارا مزودا بأرضيات مطاطية صديقة للبيئة على مساحة تتجاوز 150,000م2، تساعد على تخفيف الحرارة ومريحة أثناء المشي، إضافة إلى ممشى مجهز بمعايير عالية يتيح للزوار ممارسة رياضة المشي بأمان وراحة، مع توفير مسار مخصص للعربات يسهل تنقل كبار السن وذوي الاحتياجات الخاصة.

ويشتمل «مسار كدانة» على مساحة مخصصة للمحال التجارية والمطاعم والمقاهي المتنوعة، وجلسات استراحة مظللة ومزودة بمراوح رذاذ ملطفة للأجواء، كما جهز الموقع بمرافق خدمية، تسهم في رسم تجربة متكاملة تجعل من المسار خيارا مثاليا للزوار من العائلات والأفراد.